Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 65 | Issue 1 Article 12

3-15-2026

Intergroup bias among university students

Abdul Halim Rahim Ali
University of Baghdad - College of Arts - Department of Psychology, haleemali@coart.uobaghdad.edu.iq

Hassan Hamid Abdul Obeidi
University of Baghdad - College of Arts - Department of Psychology

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Ali, Abdul Halim Rahim and Obeidi, Hassan Hamid Abdul (2026) "Intergroup bias among university students," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 65: Iss. 1, Article 12.
DOI: 10.36473/2518-9263.2459
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol65/iss1/12

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2026;65(1):171–187

Intergroup bias among university students

Abdul Halim Rahim Ali*, Hassan Hamid Abdul Obeidi

University of Baghdad - College of Arts - Department of Psychology

ABSTRACT

The current research aimed to measure intergroup bias among university students, according to the variables of gender and nationality. The intergroup bias scale was prepared according to the social identity theory of (Henri Tajfel, 1982) and consisted of (29) paragraphs. The descriptive approach was employed. The research sample was selected using a simple equal random sample method, from (8) colleges distributed over (3) universities (Baghdad, Al-Qadisiyah, and Kirkuk). The scale was applied to the statistical analysis sample of (600) students. They extracted the psychometric properties of the scale from validity and reliability. The reliability of the scale reached (0.72) by the retest method, and (0.76) by the Cronbach's alpha method. The data were processed using (SPSS) for the purpose of extracting the results, the scale settled on (22) paragraphs in its final form, and they reached the following results: The research sample is characterized by a low level of intergroup bias, and that There isn't statistically significant difference in intergroup bias according to the gender variable, and there is a statistically significant difference in the nationality variable in favor of Turkmen nationality. They concluded with a set of recommendations and proposals.

Keywords: Intergroup Bias, Social Identity, University Students.

Received 19 January 2025; Revised 4 February 2025; Accepted 18 March 2025
Available online 15 March 2026

*Corresponding author: Abdul Halim Rahim Ali
E-mail address: haleemali@coart.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2459
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2026;65(1):171–187

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة

عبد الحليم رحيم علي*، حسن حميد عبد العبيدي

جامعة بغداد كلية الآداب قسم علم النفس

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على قياس التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيري الجنس والقومية، وتم أعداد مقياس التحيز بين الجماعات على وفق نظرية الهوية الاجتماعية لـ (Henri Tajfel, 1982) وتكون من (29) فقرة، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي في إجراءات البحث، وتم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة المتساوية، من (8) كليات موزعة على (3) جامعات (بغداد، والقادسية، وكركوك)، وطبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (600) طالب وطالبة، واستخرج الباحثان الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، وبلغ ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.72)، وبطريقة ألفا كرونباخ (0.76)، وبعد معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض استخراج النتائج، استقر المقياس على (22) فقرة بصورته النهائية، وتوصلا إلى النتائج الآتية: إن عينة البحث يتسمون بمستوى منخفض في التحيز بين الجماعات، وأنه ليس هناك فرق دال إحصائياً في التحيز بين الجماعات تبعاً لمتغير الجنس، وأن هناك فرق دال إحصائياً في متغير القومية ولصالح القومية التركمانية، وقد خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمة المفتاحية: التحيز بين الجماعات، الهوية الاجتماعية، طلبة الجامعة.

تم الاستلام في 19 يناير 2025؛ تم المراجعة في 4 فبراير 2025؛ تم القبول في 18 مارس 2025
متاح على الانترنت 15 مارس 2026

*المؤلف المراسل: عبد الحليم رحيم علي
البريد الإلكتروني: haleemali@coart.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2459
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

إن الاهتمام بالمرحلة الجامعية والاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية والشخصية والانفعالية للطلبة يعد من الأمور المهمة في مجال علم النفس، وخاصة الاهتمام بالقيم والمعتقدات والأفكار لدى طلبة المرحلة الجامعية، لما لها من أثر على جوانب شخصيتهم وتكوين هويتهم الاجتماعية وقدرتهم على تقبل الاخرين والتكيف مع ظروف حياتهم، حتى يكون لهم القدرة على فهم قدراتهم وامكاناتهم وقيمهم الاجتماعية والتمتع بالانسجام مع أفراد المجتمع في جو ودي مليء بالتسامح والتفاهم.

غالباً ما تكون العلاقات بين المجموعات تنافسية، ومن المرجح أن تحدث التحيزات السلوكية والمواقفية (تفضيل مجموعة المرء على مجموعة الآخرين) في ظروف تنافسية، كما أنه عندما تسود العلاقة التنافسية بين أعضاء المجموعات، تزداد الجاذبية بين أعضاء المجموعة الداخلية بينما تزداد المعارضة تجاه أعضاء المجموعة الخارجية، وهذا يؤدي إلى صلابة المجموعة الداخلية والعداء تجاه أعضاء المجموعة الخارجية والذي ينتهي غالبًا بالتحيز بين المجموعات (Brewer, 1978, p94).

قد يكون من المتوقع وجود علاقة مباشرة بين المحسوبية الشديدة للجماعة الداخلية والعداء للجماعة الخارجية في المجتمعات شديدة التجزئة والتي يتم تمييزها على أساس تصنيف أولي واحد، مثل العرق أو الدين، وهذا صحيح بشكل خاص إذا كان التصنيف ثنائياً، مما يقسم المـجتمع إلى مجموعتين فرعيتين مهمتين، حيث يعزز هذا التقسيم المقارنة الاجتماعية وإدراك تضارب المصالح الذي يؤدي إلى مواقف سلبية تجاه الجماعات الخارجية وإمكانية عالية للصراع، وعلى النقيض من ذلك، قد تقل إمكانية الصراع بين المجموعات في المجتمعات الأكثر تعقيداً والتمييز على أساس أبعاد متعددة متقاطعة بدلاً من الارتباط التام (Mullen & Smith, 1992, p105).

إن التمييز بين الفئات المختلفة قد يجعل الفرد منتمياً إلى مجموعة داخلية واحدة بحكم تراثه العرقي، أو إلى مجموعة أخرى بحكم دينه، أو إلى مجموعة أخرى استناداً إلى المهنة أو منطقة الإقامة، وهكذا، ومع هذا الكم الهائل من الهويات الاجتماعية، فإن الأفراد الآخرين سوف يكونون أعضاء في مجموعة داخلية واحدة في تمييز فئوي واحد، ولكنهم سوف يكونون منتمين إلى مجموعة خارجية في تمييز فئوي آخر، بالإضافة إلى إن مثل هذا التمييز بين المجموعات الداخلية والخارجية تعمل على تقليل شدة اعتماد الفرد على أي مجموعة داخلية معينة لتلبية الاحتياجات النفسية للإدماج (Marcus, et al,1993.p.126)، وبالتالي الحد من احتمالات استقطاب الولاءات على أساس أي انقسام أو تمييز جماعي واحد وربما زيادة التسامح مع المجموعات الخارجية بشكل عام، وإن هذه الرؤية القائلة بأن النمط المـعقد والمتقاطع من التمايز الاجتماعي يزيد من الاستقرار الاجتماعي والتسامح قد تم توليدها بشكل مستقل من قبل علماء الأنثروبولوجيا (Gluckman, 1955; Murphy, 1957)، وعلماء الاجتماع (Coser, 1956)، وعلماء السياسة (Almond and Verba, 1963; Lipset, 1959, 1960) (Lipset, 1960, p124).

كما أن التأثيرات الاجتماعية للتحيز بين الجماعات تتجلى في مختلف جوانب الحياة اليومية، في بيئات العمل والدراسة، ويمكن أن تؤدي التحيزات بين الجماعات إلى التمييز في التوظيف والترقية، مما يقلل من التنوع والشمولية، في المؤسسات التعليمية، ويمكن أن تؤدي هذه التحيزات إلى تجارب سلبية للطلاب من خلفيات مختلفة، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وصحتهم النفسية على المستوى الأوسع، ويمكن أن يؤدي التحيز بين الجماعات إلى سياسات تمييزية تقسم المجتمع وتعرقل التقدم الاجتماعي (Pettigrew & Tropp, 2006, p751).

أيضاً إنّ الأفراد الذين يتمتعون بهويات اجتماعية بسيطة أو أحادية البعد يكونوا أكثر عرضة للتحيزات بين الجماعات، وهؤلاء الأفراد قد يروا العالم من منظور "نحن" مقابل "الآخرين"، مما يزيد من احتمالية ظهور سلوكيات تمييزية وتفضيلية تجاه مجموعتهم الخاصة على حساب الآخرين، وهذا النوع من التفكير يعزز من الصراعات الاجتماعية ويعيق الجهود الرامية إلى تعزيز التسامح، بالإضافة إلي ذلك فالتحيزات السلبية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم العداء بين الجماعات، مما يؤثر سلباً على النسيج الاجتماعي ويعزز من الانقسامات الاجتماعية (Gaertner & Dovidio, 2000, p100).

إنّ وجود التسامح، كصفة اجتماعية، يؤدي دوراً في تخفيف التحيزات وتعزيز التعايش السلمي بين الأفراد والجماعات المختلفة، فالأفراد المتسامحون يميلون إلى قبول واحترام التنوع، مما يسهم في خلق بيئة اجتماعية أكثر شمولية وتعاوناً، وإنّ التسامح يعزز من الشعور بالأمان الاجتماعي والانسجام بين الأفراد، حيث يمكن للأفراد من خلفيات مختلفة العيش والعمل معاً بسلام واحترام متبادل، بالإضافة إلى أن التسامح يعتبر أساسياً لبناء مجتمعات متماسكة، حيث يمكن للجميع المشاركة والمساهمة دون خوف من التمييز أو الاضطهاد (Hewstone, et al, 2002, p580).

إضافة إلى ما تقدم، فإن مشكلة البحث الحالي تبرز من خلال التساؤل الآتي: هل يتوفر التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

يخلق التحيز بين الجماعات صراعاً بين الجماعات، مما يضر بالاستقرار الاجتماعي. لذلك، من المهم النظر في التحكم في التحيز بين الجماعات، ولقد ركزت الأبحاث الموجودة حول دور التحكم المعرفي والصراع بين المجموعات في الغالب على دور التحكم في الحد من التحيز،

وقد يكون التحيز "بلا جهد" وينتج عندما يفشل الأفراد في الانخراط في معالجة أكثر جهداً (Hughes, et al, 2017, p.49). فعلى سبيل المثال، يتم تحفيز الأفراد لرؤية أنفسهم وأعضاء المجموعة الآخرين في ضوء إيجابي، وإن إحدى الطرق التي يحافظ بها الأفراد على التقييمات الإيجابية هي تجاهل المعلومات السلبية حول أعضاء المجموعة، وعند تقديم معلومات سلبية حول أهداف المجموعة، فإن الأفراد الذين يفشلون في تحديث انطباعاتهم عن تلك الأهداف يحتفظون بتقييماتهم المتحيزة، وعلى النقيض من ذلك، فإن أولئك الذين ينخرطون في تحديث الانطباع بشكل أكثر جهداً يظهرون تقييمات أقل تحيزاً للأهداف (Hughes & Zaki, 2015, p62).

وقد يرتبط التفرد بالحد من التحيز ضد أهداف المجموعة الخارجية، ومع ذلك، لا يميل الناس بشكل عام إلى تفرد أهداف المجموعة الخارجية ما لم يتم تحفيزهم للقيام بذلك، وقد ينجم هذا التفرد المنخفض عن الافتقار إلى التعاطف تجاه أعضاء المجموعة الخارجية، فضلاً عن العداء الصريح والتحيز تجاه أعضاء المجموعة الخارجية (Freeman, et al, 2010, p.179).

لقد تم الاهتمام بدراسة أسباب التحيز بين الجماعات ومنها تصورات التهديد التي تؤدي إلى تفاقم التحيز والصراع بين الجماعات، إذ تشير الأدبيات المتعلقة بالصراع بين الجماعات إلى أن تصورات التهديد الخارجي التي تؤثر على احتمالية تحفيز الأفراد للتعبير عن التحيز، كما يمكن أن يتخذ التهديد أشكالاً مختلفة. ويشير التهديد الواقعي إلى الدرجة التي تهدد بها مجموعة خارجية الموارد الملموسة للمجموعة الداخلية، مثل السلطة السياسية ورأس المال والسلامة. وكلما كان التهديد الأكثر واقعية الذي تشكله المجموعة الخارجية، كلما كان التحيز الأكثر احتمالاً تجاه أعضاء المجموعة الخارجية مقبولاً، وإن لم يكن حتى يتم تشجيعه، كآلية دفاع عن المجموعة الداخلية. وقد يكون التهديد أيضاً رمزياً، لأنه يهدد سلطة أو قيم مجموعات معينة في المجتمع. وقد يعمل التهديد الرمزي على تحفيز التماسك داخل المجموعة. فضلاً عن إن العملية التي من خلالها يزداد هذا التماسك هي من خلال التعبير عن التحيز المقبول (أي الانتقاص من المجموعة الخارجية، وتعزيز عقليات الصراع الصفري، وإضفاء الطابع الأخلاقي على الضرر)، كما يمكن أن يتفاعل التهديد الواقعي والرمزي لإدامة وتبرير التمييز بين المجموعات الخارجية (Bar-Tal, 2007, p.430).

ومما سبق يرى الباحثان أن دراسة "التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة" ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب:

1- العراق بلد متعدد الثقافات والأعراق، ويمثل فهم التحيز بين الجماعات على التسامح بين طلبة الجامعة خطوة أساسية نحو تعزيز التعايش السلمي وتقليل الصراعات العرقية والدينية.
2- يمكن أن يكون لهذه الدراسة تأثيرات إيجابية على المستوى الاجتماعي والنفسي للطلاب، وفهم التحيز بين الجماعات، ويمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات دعم نفسي واجتماعي تساعد الطلاب على التعامل بشكل أفضل مع التوترات الناجمة عن الاختلافات الثقافية والعرقية.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- قياس التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة.
2- تعرف الفروق في التحيز بين الجماعات وفق متغيري (الجنس والقومية) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة (بغداد، القادسية، كركوك) في الكليات العلمية والإنسانية من الذكور والإناث للعام الدراسي (2024-2023) (الدراسة الصباحية) الذين ينتمون للقومية (العربية- الكردية- التركمانية).

تحديد المصطلحات

ـلتحيز بين الجماعات (Intergroup Bias):

عرّف ((Henri Tajfel, 1982 التحيز بين الجماعات بأنه يشير إلى الاتجاه المنهجي لتقييم مجموعة العضوية الخاصة (داخل المجموعة) أو أعضائها بشكل أفضل من مجموعة الغير العضوية (المجموعة الخارجية) أو أعضائها، ويشمل التحيز السلوك (التمييز)، والمواقف (التحيز)، والإدراك (Mackie & Smith 1998, P.499).

التعريف النظري:

اعتمد الباحثان تعريف (Henri Tajfel, 1982) تعريفاً نظرياً في بحثهما، وذلك لاعتماد تعريفه في اعداد مقياس التحيز بين الجماعات واعتمادهما على نظريته في تفسير النتائج.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد إجابته على فقرات مقياس التحيز بين الجماعات الذي تم اعداده في البحث الحالي.

الإطار النظري

النظريات المفسرة للتحيز بين الجماعات:

نظرية الهوية الاجتماعية "تاجفيل" و"تيرنر" (Tajfel & Turner 1979):

بدأت نظرية الهوية الاجتماعية كمحاولة لتفسير أوجه التمييز والصراع بين الجماعات، وذلك من خلال نموذج الجماعات التجريبية المـصغر الذي ابتكره تاجفيل وزملاؤه عام (1971). وفي هذا النموذج وجد «تاجفيل» وزملاؤه أن التصنيف الاجتماعي للأفراد في جماعات متمايزة بإمكانه وحده أن يُحدث سلوكاً بين الجماعات، ومن خلاله يسعى الأفراد إلى تفضيل أعضاء الجماعة الداخلية أكثر من أعضاء الجماعة الخارجية. وأن الجزء الأكبر من مفهوم الذات لدى الأفراد يشتق من عضويتهم المختلفة بالجماعات أو الهويات الاجتماعية، ولكي يطور الأفراد أو يحموا أو يحافظوا على هذه الهويات الإيجابية فإن النظرية تقرر أن الأفراد يندفعون إلى المقارنات الاجتماعية بين الجماعات التي تجعل الجماعة الداخلية ترى مفضلة بعض الشيء، والنتيجة المتوقعة لهذه المقارنات يمكن رؤيتها من خلال التحيز للجماعة الداخلية الذي كشفت عنه الدراسات العديدة التي أجريت في هذا المجال (Tajfel, 1982, p.74).

ونظرية الهوية الاجتماعية نظرية سيكولوجية خالصة، إذ إنها تعد مزيجاً من المكونات الدافعية والمعرفية يتكون من بناء ثلاثي الأبعاد:

البعد الأول: تتجمع البيئة الاجتماعية في هذا البعد على هيئة فئات اجتماعية مميزة على سبيل المثال (فئة الرجال مقابل فئة النساء، وفئة السود مقابل فئة البيض، وعندما يصنف الفرد نفسه في فئة معينة نقول في هذه الحالة إن الفرد يجعل ذاته والفئة التي ينتمي إليها متماثلتين لأن هذه الفئة تضع الفرد في منزلة معينة.

البعد الثاني: وفيه تحدد الانتماءات الاجتماعية (Social Affiliations) هوية الفرد الاجتماعية كجزء من مفهوم الذات، حيث يستمد الأفراد تقديرهم للذات من خلال هويتهم الاجتماعية.

البعد الثالث: وفيه تظهر الهوية الاجتماعية من خلال العلاقة مع الجماعات الأخرى، ووفقاً لهذه النظرية ينتج التمييز والتعصب من الاختلافات بين الجماعات، ومفهوم الذات يعتمد إلى حد ما على كيفية التقييم النسبي للجماعة الداخلية بالنسبة إلى الجماعات الأخرى (Sears, et al, 1991, p.119).

الهوية الاجتماعية هي جزء من الذات التي تحددها عضويات المجموعة، حيث تصف نظرية الهوية الاجتماعية، الظروف التي تصبح فيها الهوية الاجتماعية أكثر من المهم من هوية الفرد كفرد، كما تحدد النظرية أيضاً الطرق التي يمكن أن تؤثر بها الهوية الاجتماعية في سلوك المـجموعات المشتركة (Abrams, Dominic & Hogg, Michael A, 1990, p.95).

كما تصف نظرية الهوية الاجتماعية أيضاً العمليات المعرفية المتعلقة بالهوية الاجتماعية، وكيف تؤثر الهوية الاجتماعية على سلوك المجموعات المشتركة، كما تعتمد نظرية الهوية الاجتماعية على ثلاثة عناصر معرفية أساسية: التصنيف الاجتماعي، الهوية الاجتماعية، والمقارنة الاجتماعية (Abrams, Dominic & Hogg, Michael A, 1990, p.96).

أوضحت الدراسات أن عضوية المجموعة كانت قوية، لدرجة أن تصنيف الأفراد إلى مجموعات يكفي لجعل الناس يفكرون في أنفسهم من حيث عضوية المجموعة. علاوة على ذلك، أدى هذا التصنيف إلى التفضيل داخل المجموعة والتمييز خارج المجموعة، مما يشير إلى أن الصراع بين المجموعات يمكن أن يوجد في غياب أي منافسة مباشرة بين المجموعات، وعلى أساس هذا البحث، حدد Tajfel لأول مرة مفهوم الهوية الاجتماعية في عام 1972، حيث تم إنشاء مفهوم الهوية الاجتماعية كوسيلة للنظر في الطريقة التي يصور بها المرء نفسه على أساس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد (Tajfel, Henri, 2010, p.65).

العمليات المعرفية للهوية الاجتماعية:

تحدد نظرية الهوية الاجتماعية ثلاث عمليات عقلية يمر بها الأفراد لإجراء تصنيفات داخل المجموعة/ خارج المجموعة، وهي: (Robinson, William Peter, Tajfel, Henri, 1996, p.117).

1- العملية الأولى التصنيف الاجتماعي: وهي العملية التي ننظم بها الأفراد في مجموعات اجتماعية لفهم عالمنا الاجتماعي. حيث تمكننا هذه العملية من تحديد الأشخاص، بمن فيهم نحن، على أساس المجموعات التي ننتمي إليها، ونميل إلى تحديد الأشخاص استناداً إلى فئاتهم الاجتماعية أكثر من خصائصهم الفردية. إذ يؤدي التصنيف الاجتماعي عموماً إلى التركيز على أوجه التشابه بين الأشخاص في نفس المجموعة والاختلافات بين الأشخاص في مجموعات منفصلة، حيث يمكن للمرء أن ينتمي إلى مجموعة متنوعة من الفئات الاجتماعية، ولكن الفئات المختلفة ستكون أكثر أو أقل أهمية حسب الظروف الاجتماعية.

2- العملية الثانية الهوية الاجتماعية: وهي عملية تتضمن تحديد الفرد كعضو في المجموعة، إذ يؤدي التعرّف الاجتماعي مع مجموعة ما على أن يتصرف الأفراد وفقاً لما يعتقدونه مناسباً لأعضاء هذه المجموعة. فعلى سبيل المثال، إذا أدرك الفرد أن سلوكه يحافظ على البيئة، فقد يسعى إلى ذلك باستمرار. وبالتالي، يتأثر تقدير الافراد لأنفسهم (لذواتهم) بانتماءَهم إلى مجموعة معينة، مما يعزز ارتباطهم بها عاطفياً.

3- العملية الثالثة المقارنة الاجتماعية: وهي العملية التي يقارن بها الناس مجموعتهم مع مجموعات أخرى، من حيث المكانة والمكانة الاجتماعية من أجل الحفاظ على احترام الذات، ويجب على المرء أن يرى أن لديه داخل المجموعة مكانة اجتماعية أعلى من المجموعة الخارجية.

الحفاظ على الهوية الاجتماعية الإيجابية:

كقاعدة عامة، يتم تحفيز الناس على الشعور بالإيجابية تجاه أنفسهم والحفاظ على احترامهم لذاتهم، حيث تؤدي الاستثمارات العاطفية التي يقوم بها الأشخاص في عضوية مجموعتهم إلى ربط تقديرهم لذاتهم بالمكانة الاجتماعية لمجموعاتهم. وبالتالي، فإن التقييم الإيجابي للفرد داخل المجموعة مقارنة بالمجموعات الخارجية ذات الصلة يؤدي إلى هوية اجتماعية إيجابية، إذا كان تقييم إيجابي واحد في المجموعة ومع ذلك، يمكن للأفراد توظيف إحدى الاستراتيجيات الثلاث: (Robinson, William Peter, Tajfel, Henri, 1996,p.118).

1- التنقل الفردي: عندما لا ينظر الفرد إلى مجموعته بشكل إيجابي، فيمكنه محاولة مغادرة المجموعة الحالية والانضمام إلى مجموعة ذات مكانة اجتماعية أعلى. وبالطبع، هذا لن يغير حالة المجموعة، لكنه يمكن أن يغير حالة الفرد.

2- الإبداع الاجتماعي: يمكن لأعضاء المجموعة تعزيز المكانة الاجتماعية لمجموعتهم الحالية من خلال ضبط بعض عناصر المقارنة بين المجموعة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اختيار بُعد مختلف لمقارنة المجموعتين عليه، أو عن طريق ضبط أحكام القيمة بحيث أصبح ما كان يعتقد أنه سلبي يعتبر إيجابياً الآن، وهناك خيار آخر هو مقارنة بين مجموعة خارج مجموعة مختلفة على وجه التحديد، ومجموعة خارجية لديها وضع اجتماعي أقل.

3- المنافسة الاجتماعية: يمكن لأعضاء المجموعة محاولة تحسين الوضع الاجتماعي للمجموعة من خلال العمل الجماعي لتحسين أوضاعهم. وفي هذه الحالة، تتنافس المجموعة بشكل مباشر مع مجموعة خارجية بهدف عكس المواقف الاجتماعية للمجموعة على بعد واحد أو أكثر.

التمييز ضد المجموعات الخارجية:

غالباً ما يُنظر إلى المحسوبية داخل المجموعة والتمييز خارج المجموعة كوجهين لعملة واحدة، ومع ذلك، فقد أظهرت الأبحاث أن هذا ليس هو الحال بالضرورة، ولا توجد علاقة منهجية بين التصور الإيجابي للفرد داخل المجموعة والتصور السلبي للمجموعات الخارجية. وتختلف مساعدة أعضاء المجموعة مع حجب هذه المساعدة عن أعضاء المجموعة بشكل كبير عن العمل بنشاط لإلحاق الضرر بأعضاء المجموعة (Tajfel, Henri, 2010, p.67).

ويمـكن أن تؤدي المحسوبية داخل المجموعة إلى نتائج سلبية، من التحيز والقوالب النمطية إلى العنصرية المؤسسية والتمييز الجنسي. ومع ذلك، فإن هذه المحسوبية لا تؤدي دائماً إلى العداء تجاه المجموعات الخارجية، حيث تظهر الأبحاث أن المحاباة داخل المجموعة والتمييز خارج المجموعة ظاهرتان مختلفتان، ولا تتنبأ إحداها بالضرورة بالآخر (Tajfel, Henri, 2010,p.68).

وعلى الرغم من هذا النجاح الواسع النطاق للنظرية هناك من يطرح بعض الشكوك حول عمومية الفروض التي دعت إليها النظرية. فعلى سبيل المثال؛ وجد «هينكل» و«بروان» (Hinkle & Brown, 1990) في مراجعتهما لـ 14 دراسة اهتمت بالعلاقة بين قوة التوحد بالجماعة والتحيز للجماعة الداخلية، أن هناك 9 دراسات فقط كشفت عن وجود متوسط إيجابي للعلاقة بين التوحد والتحيز في حين أن باقي الدراسات بينت أن هذه الارتباطات ليست متسقة إيجابياً، وتميل إلى التغير بالإضافة إلى أن هناك بعض الشكوك حول حقيقة انتشار ظاهرة المـقارنات بين الجماعات (Hinkle & Brown, 1990, p.48).

ويرى «تاجفيل» و«تيرنر» (Tajfel & Turner, 1979)، أن الاتجاهات والسلوكيات التي تحدث بين الجماعات يمكن التنبؤ بها عن طريق التفاعل بين الحاجة إلى هوية اجتماعية إيجابية والتعريفات الجماعية لأعضاء الجماعة، وإدراك وفهم البناء الاجتماعي للعلاقات بين الجماعات. وهذا -على سبيل المثال - يعتمد على أن الأفراد مدركون حدود الجماعة بوصفها نافذة أو غير نافذة، وعلاقات الأوضاع الاجتماعية آمنة أو مهددة (مستقرة ومشروعة أو متقلبة وغير مشروعة)، فقد يقر أعضاء الجماعة الأقل مستوى استراتيجية الحراك الفردي أو الإبداع الاجتماعي أو يقرون استراتيجية المنافسة الجماعية أو العنصرية (Tajfel & Turner, 1979, p.37).

وهذه الاستراتيجيات ترتبط باستراتيجية التغير الاجتماعي التي تعتبر استراتيجية معدة لتحسين الأوضاع السلبية أو المحافظة على الأوضاع الإيجابية للجماعة الداخلية. ومن المحتمل أن تنشأ هذه الاستراتيجيات عندما يعتقد أفراد الجماعة أن حدود جماعتهم غير نافذة، ولذلك فإنهم يعجزون عن تحسين أنفسهم من خلال التنقل بين الجماعات، فالأفراد هنا مضطرون إلى التعامل مع الجماعة على أساس واقعها الاجتماعي (Haslam, 2001, p.28).

وبالطريقة نفسها قد يصبح أعضاء الجماعة الأعلى مستوى أكثر تمييزاً وعنصرية تحت الشروط التي يرون من خلالها أن تفوقهم وريادتهم المشروعة مهددة من جانب الجماعات الأقل مستوى (Turner, 1999). فهم يظهرون هذا التمييز والعنصرية تجاه الجماعة الخارجية على أبعاد غير متعلقة بالموضوع بطريقة تعكس لهم الإبداع الاجتماعي لأعضاء الجماعة الأقل مستوى أو مكانة (Turner, 1999, p.30).

وتولي نظرية الهوية الاجتماعية اهتماماً كبيراً بتعيين هذه الشروط التي في ظلها تنتهج الاستراتيجيات السابقة (الحراك الفردي، والإبداع الاجتماعي، والمنافسة الاجتماعية).

إجراءات البحث:

منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في البحث الراهن، وذلك لملاءمته لأهداف البحث وطبيعتها وهو من أكثر مناهج البحث استعمالاً، ولا سيما في مجال البحوث التربوية والنفسية (العطراني ورشيد، 2019، ص11)، (Al-Atrani & Rashid, 2019, p.11).

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالأفراد الممثلين (طلبة الجامعة) لكل من القومية العربية والكردية والتركمانية. وتعذر على الباحثان الحصول على احصائية دقيقة توضح اعداد الأفراد من القومية العربية والكوردية والتركمانية في جامعة (بغداد، القادسية، كركوك).

عينة البحث

وقد تم اختيار العينة في البحث الحالي باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة المتساوية (Equal Random Sample)، من طلبة جامعتي القادسية وبغداد (ممثلا" للقومية العربية)، وطلبة جامعة كركوك (ممثلا" للقومية الكردية والتركمانية). إذ تم اختيار العينة بعدة خطوات وكالتالي:

تم اختيار عينة الكليات، حيث تم سحب عينة عشوائية من قائمة بأسماء الكليات، والتي بلغ عددها (8) كليات، وبواقع (4) كليات (ممثلة للقومية العربية) في جامعتي بغداد (كلية الآداب، وكلية التربية ابن رشد) والقادسية (كلية الآداب، كلية التربية)، و(4) كليات (ممثلة للقومية الكردية والتركمانية) في جامعة كركوك والمتمثلة بكليات (التربية، القانون، العلوم، علوم حاسبات)

تم اختيار عينة الطلبة من الكليات المسحوبة ولكلا الجنسين وبالطريقة العشوائية من قوائم بأسماء الطلبة، وبلغت (660) طالب وطالبة من كل القوميات، وبعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة؛ لعدم دقة المستجيب وجديته في الاجابة، بلغ عدد افراد العينة (600) طالب وطالبة، وبواقع (200) طالب وطالبة والتي تمثل عينة طلبة جامعة بغداد والقادسية من القومية العربية، و(400) طالب وطالبة والتي تمثل عينة طلبة جامعة كركوك من القومية الكردية والقومية التركمانية. لغرض استخراج الخصائص السيكومترية لأدوات البحث المتمثلة في القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، واستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي واعادة الاختبار، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع افراد العينة حسب الكلية والجنس والقومية

ت	الجامعة	الكلية	الجنس		القومية	المجموع
			ذكور	اناث		
-1	بغداد	الآداب	30	30	عربية	60
		التربية ابن رشد	20	20	عربية	40
-2	القادسية	الآداب	30	30	عربية	60
		التربية	02	20	عربية	40

			التربية	90	90	الكردية والتركمانية ____	180
			القانون	25	25	الكردية والتركمانية	50
-3	كركوك		العلوم	60	60	الكردية والتركمانية	120
			علوم حاسبات	25	25	الكردية والتركمانية	50
		المجموع		300	300		600

أداة البحث

قام الباحثان بإعداد مقياس التحيز بين الجماعات والذي يعتمد في مضمونه النفسي على نظرية الهوية الاجتماعية لـ هنري تاجفل (Henri Tajfel, 1982) كونها النظرية المتبناة، ويتماشى المقياس في الوقت ذاته مع متطلبات البيئة العراقية، وذلك بالاعتماد على نظرية هنري تاجفل للتحيز بين الجماعات وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وبالاستعانة ببعض المقاييس التي اعتمدت على نفس النظرية في بناء مقاييسها وبعضها اعتمد على نظريات أخرى.

تحديد وجمع فقرات المقياس

يتطلب اعداد أي مقياس عادة الرجوع والاستعانة بالأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، والاطلاع على المقاييس التي جرى تطبيقها في الدراسات المشابهة والأطر النظرية للمفهوم بغية تهيئة الفقرات اللازمة وصياغتها بصورة اولية، وذلك لأنها تمثل البحث الاساس في بناء المقياس، وبعد الاطلاع على بعض المقاييس الاجنبية، ارتأى الباحثان الاعتماد على بعض الفقرات من مقاييس أخرى تم ذكرها والالتزام بها وعلى النحو التالي:

1- مقياس فيسك ونورث (Fiske & North,2014,p.11)، مقياس التحيز وعدد فقراته (16) سحبت منه (5) فقرات.
2- دراسة البرت فينتنج (Albert fenteng,2023, p.134)، مقياس التحيز وعدد فقراته (10) سحبت منه(4) فقرات.
3- دراسة بيجازي واخرون (Bagazzi,et.al,2019,p.244)، استبيان التهديد والتحيز المتعدد (15) فقرة، سحبت منه (3) فقرات.
4- مقياس هنري وسيرز (Henry & sears,2002,p.260)، مقياس العنصرية الرمزية وعدد فقراته (11) فقرة، سحبت منه (1) فقرة.
5- دراسة فيرونيكا بيرجسروم (Bergstrorom,Verouica,2023,p.117)، قياس التحيز وعدد فقراته (8) فقرات، سحبت منه (2) فقرة.
6- النظرية المتبناة لـ نظرية تاجفل (نظرية الهوية الاجتماعية) تم صياغة بعض الفقرات للمقياس من التعريف والإطار النظري من النظرية المتبناة. وعددها (14) فقرة.

انتقاء الفقرات وصياغتها

من خلال المصادر المشار اليها في الفقرة السابقة، تم انتقاء واختيار (29) فقرة، وصياغتها وإعدادها، وتعبر في محتواها عن مفهوم التحيز بين الجماعات وعلى وفق المعايير التي اقترحها ليكرت وآخرون لصياغة الفقرات في هذا النوع من المقاييس (Edwards, 1957, p. 14).

وقد وضع الباحثان خمسة بدائل لتقدير الاستجابة وهي (ينطبق تماماً – ينطبق غالباً – ينطبق احياناً –نادراً ما ينطبق- لا تنطبق ابداً). ويتضمن المقياس فقرات إيجابية وسلبية، وتم تصحيح الاجابات على المقياس بإعطاء درجة من (5-1) للفقرات في اتجاه الظاهرة، ودرجة من (1-5) للفقرات عكس الظاهرة.

تصحيح المقياس

ويقصد بتصحيح المقياس هو إعطاء درجة لاستجابة إفراد العينة على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد منهم. وقد وضع الباحثان خمس بدائل لتقدير الاستجابة المذكورة سابقاً، وقد تضمن المقياس فقرات إيجابية وسلبية غير متساوية في عددها، وتم تصحيح الاجابات على المقياس بإعطاء درجة من (5-1) للفقرات مع الظاهرة، و(1-5) للفقرات ضد الظاهرة، ويتم ترجيح هذه البدائل وفقاً لاتجاه الفقرات. فإن الفقرات التي تشير إلى التحيز بين الجماعات هي الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي، أما الفقرات السلبية تكون دالة على عكس التحيز بين الجماعات وتعبر عن الاتجاه السلبي. وقد أخذ الباحثان الترتيب المعاكس لهذه الأوزان.

صلاحية فقرات المقياس

إن أفضل الوسائل للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المختصين في علم النفس والعلوم النفسية بتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ظاهريا (عيدان،2021، ص23)، (Eidan,2021,p.23). وقام الباحثان بالتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التحيز بين الجماعات والبالغ عددها (29) فقرة، وذلك بعرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس وعددهم (20) مختصاً، من ذوي الخبرة والتخصص، وقد أوضح الباحثان هدف الدراسة، والتعريف النظري الذي اعتمدته الدراسة، ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس. وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس، ومدى صلاحية فقراته، وتعليماته وبدائله، وما يتطلبه من حذف أو تعديل في مكان ما. وقد أشار المحكمون إلى تكرار بعض فقرات المقياس، وإلى إعادة صياغة بعضها، وحذف البعض الاخر. وقد تم الإبقاء على الفقرات التي وافق عليها المحكمون بنسبة (80%) فأكثر. وفي ضوء آراء المحكمين الخبراء تمت الموافقة على تعليمات المقياس وبدائله وتصحيحها، كما تمت الموافقة على (23) فقرة باستثناء الفقرات التي تحمل التسلسل (6-17-19-24-26-28)، وأشار المحكمون الخبراء إلى أن بعض هذه الفقرات مكرر وبعضها الآخر لا يتناسب مع المقياس الحالي، وتم إجراء التعديلات على بعض الفقرات.

تحليل الفقرات

إن التحليل الاحصائي للفقرات يمكن أن يكشف عن دقة هذه الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (التميمي، 2023، ص202)، (AL-Tamimi,2023, p.202). وتتضمن هذه العملية الكشف عن صعوبة الفقرة او تمييز الفقرات وفعالية البدائل من فقرات الاختبار، وبعد تطبيق المقياس على عينة المجتمع الذي أعد له المقياس، وللتأكد من مدى فهم التعليمات، قام الباحثان بتحليل فقرات المقياس احصائياً لمعرفة خصائصها، وما إذا كان أي منها يحتاج إلى حذف أو تعديل أو إضافة أو إعادة ترتيب، وذلك للوصول الى اختبار ثابت وصادق ومناسب من حيث الطول والصعوبة، ولذلك فأن طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية) وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، هما اجراءان مناسبان في عملية تحليل الفقرات:

1 طريقة المجموعتين الطرفيتين

تم تطبيق مقياس التحيز بين الجماعات، على عينة البحث، ثم تم تحديد الدرجة الكلية للمقياس في كل استمارة من استمارات المـفحوصين، وتم ترتيب الاستمارات الـ (600) تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة منها، وتم فرز نسبة (27 %) من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (162) استمارة وهي الاستمارة التي حصل أفرادها على أعلى الدرجات في الإجابة على مقياس التحيز بين الجماعات، وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا من الاستمارات وبلغ عددها (162) استمارة أيضاً، وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أدنى درجة في الإجابة على المقياس، وبذلك بلغ عدد أفراد كلتا المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (324) مستجيباً، وتم استخراج درجات المجموعتين العليا ودرجات المجموعة الدنيا لمقياس التحيز بين الجماعات، حيث تراوحت درجات المجموعة العليا من (60-82) درجة، وتراوحت درجات المـجموعة الدنيا من(39-54) درجة، وقام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات المـجموعتين، ذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين، وقد بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند درجة حرية (322) ومستوى دلالة (0.05) درجة. وقد ظهر أن جميع الفقرات مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وذات دلالة إحصائية، وهذا يعني أن الفقرات كانت ذات قوة تمييزية عالية، باستثناء الفقرة (4) التي ظهرت أنهما غير مميزة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز بين الجماعات بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة	رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.6	0.64	4.59	دالة	13	عليا	3.64	0.89	6.33	دالة
	دنيا	4.25	0.73				دنيا	2.98	0.99		
2	عليا	3.75	0.82	7.39	دالة	14	عليا	2.48	0.97	8.08	دالة
	دنيا	3.1	0.77				دنيا	1.69	0.79		
3	عليا	2.9	0.95	4.46	دالة	15	عليا	1.49	0.72	4.03	دالة
	دنيا	2.45	0.86				دنيا	1.22	0.46		

4	عليا	4.22	0.82	1.95	غير دالة	16	عليا	1.63	0.76	7.11	دالة			
	دنيا	4.03	0.89				دنيا	1.16	0.37					
5	عليا	3.76	1	6.95	دالة	17	عليا	3.22	1.05	8.51	دالة			
	دنيا	3.01	0.93				دنيا	2.25	0.99					
6	عليا	1.69	0.89	7.29	دالة	18	عليا	2.38	0.99	9.20	دالة			
	دنيا	1.14	0.37				دنيا	1.51	0.71					
7	عليا	1.52	0.85	7.27	دالة	19	عليا	3.37	1.17	4.02	دالة			
	دنيا	21.0	0.16				دنيا	2.91	0.85					
8	عليا	3.31	0.92	4.30	دالة	20	عليا	2.61	1.14	11.63	دالة			
	دنيا	2.88	0.89				دنيا	1.43	0.61					
9	عليا	2.51	0.97	6.66	دالة	21	عليا	1.92	0.91	6.47	دالة			
	دنيا	1.83	860.				دنيا	1.38	0.56					
10	عليا	2.86	1.02	5.21	دالة	22	عليا	1.72	0.74	6.07	دالة			
	دنيا	2.26	1.05				دنيا	1.3	0.5					
11	عليا	3.73	0.93	2.63	دالة	23	عليا	3.54	0.98	7.60	دالة			
	دنيا	3.45	0.97				دنيا	2.71	0.99					
12	عليا	1.49	0.87	6.38	دالة									
	دنيا	1.04	0.22											

2 طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

تشير هذه الطريقة إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة المدروسة وباستخدام نفس البيانات التي تم اعتُمادها في طريقة العينتين الطرفيتين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التحيز بين الجماعات والدرجة الكلية لـ (600) استمارة أي العينة ككل، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية والبالغة (0.08) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (598). أتضح أن جميع الارتباطات دالة إحصائيا أي مميزة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحيز بين الجماعات

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.16	دالة	7	0.52	دالة	13	0.27	دالة	19	0.22	دالة
2	0.25	دالة	8	0.15	دالة	14	0.41	دالة	20	0.56	دالة
3	0.24	دالة	9	0.35	دالة	15	0.22	دالة	21	0.40	دالة
4	سقطت في التمييز		10	0.28	دالة	16	0.42	دالة	22	0.34	دالة
5	0.25	دالة	11	0.13	دالة	17	0.42	دالة	23	0.33	دالة
6	0.41	دالة	12	0.46	دالة	18	0.43	دالة			

-علماً ان الفقرات التي تم حذفها في الإجراء الأول لم يتم تضمينها في الإجراء الثاني.

صدق المقياس

تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بطريقتين وعلى النحو التالي:

1. الصدق الظاهري (Face Validity):

وقد تحقق من مؤشرات الصدق الظاهري للمقياس الحالي من خلال الإجراءات التي قام بها الباحثان والمذكورة في الصفحات السابقة، أي إجراءات صدق المحكمين المذكورة في الصفحات السابقة.

2. صدق البناء (Construction Validity):

تم الحصول على مؤشرات صدق البناء للمقياس الحالي بطريقتين هما: المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي، ويعد هذا مؤشراً من مؤشرات صدق البناء وعلى النحو التالي:

3. الاتساق الداخلي (Internal Consistency):

وقد تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الإجراءات السابقة من خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وحساب معاملات التمييز الخاصة بها، ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية.

الثبات (Reliability)

ولحساب معامل الثبات قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:

طريقة الاختبار – إعادة الاختبار

ولحساب معامل الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) للمقياس الحالي، قام الباحثان بتطبيق مقياس التحيز بين الجماعات على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (جامعة بغداد- كلية الآداب)، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس نفسه مرة أخرى على نفس العينة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس التحيز بين الجماعات هو(0.72)، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه، كما أشار إلى ذلك فوران ((Foran، إذ يقول بأنه يفضل أن يكون الثبات أكثر من (0.70) (Foran, 1961, p. 384).

معامل الفا للاتساق الداخلي

وتحقق الباحثان من ثبات مقياس التحيز بين الجماعات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (Alph Cronbach): إذ يستند هذا الأسلوب على اتساق في أداء الافراد واستجاباتهم على الفقرات من فقرة لأخرى، واستنادها على الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (خواف، 2022، ص486)، (Khawaf, 2022, p.486). وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل المكونة من (600) طالب وطالبة، حيث بلغ معامل الفا كرونباخ لمقياس التحيز بين الجماعات (0.76)، وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه وفقاً للمعيار الذي وضعته نيللي (Nunnally, 1967, p. 196).

المؤشرات الإحصائية

تم الحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس التحيز بين الجماعات عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد تطبيق مقياس التحيز بين الجماعات على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، حصل الباحثان على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (4) ، كما لجأ الباحثان إلى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثهما احصائياً. وكما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): المؤشرات الإحصائية لمقياس التحيز بين الجماعات

المقياس المؤشر	التحيز بين الجماعات
المتوسط Mean	53.05
الوسيط Median	52

المنوال Mode	54
الانحراف المعياري Std.Dev	5.81
الالتواء Skewness	0.54
التفلطح Kurtosis	1.90
أقل درجة Minimum	37
أعلى درجة Maximum	79

الصيغة النهائية للمقياس

المقياس بصورته النهائية أصبح مؤلفا من (22) فقرة ذات تدرج خماسي، وحددت درجات المقياس بين (22-110) درجة، وبوسط فرضي (66) درجة.

التطبيق النهائي

بعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، تم التطبيق النهائي لأداة البحث في الفصل الثاني (الشهر الرابع من عام 2024)، على عينة البحث المكونة من (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، وتم تحليل البيانات وفقاً لأهداف البحث الحالي.

الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدم الوسائل الإحصائية التالية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test).
2- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient.
3- معامل ألفاكرونباخ للثبات Coefficient Alpha.
4- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.
5- تحليل التباين الثنائي.
6- اختبار توكي.
7- استعمال الالتواء والتفرطح والوسط والوسيط والمنوال.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على النحو التالي:

الهدف الأول: قياس التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس التحيز بين الجماعات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (600) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (53.05) درجة، وبانحراف معياري مقداره (5.81) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المـتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)، بدرجة حرية (599) ومستوى دلالة (0.05)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التحيز بين الجماعات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
600	0553.	5.81	66	54.59	1.96	599	دال

وتشير نتيجة الجدول (5) إلى أن عينة البحث لديهم التحيز بين الجماعات بمستوى منخفض. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية المـتبناة، حيث تقدم نظرية الهوية الاجتماعية لـ(تاجفيل وترنر 1979) تفسيراً للتحيز الضئيل بين المجموعات، كما تقدم بيانًا أوسع لكيفية ارتباط العلاقات بين المجموعات في العالم الحقيقي بالهوية الاجتماعية. ووفقًا لنظرية الهوية الاجتماعية، هناك أستمرارية يمكن من خلالها تصوير الهوية والعلاقات على أنها شخصية وشخصية بحتة في أحد الطرفين، واجتماعية بحتة، أو بين المجموعات في الطرف الآخر. وتؤثر الهوية الاجتماعية وتتأثر بالعلاقات بين المجموعات، حيث ربطت نظرية الهوية الاجتماعية العمليات المعرفية للتصنيف بالبنية الاجتماعية للمجتمع. ويؤدي التصنيف بين الأشياء في فئات مختلفة، إلى إبراز أوجه التشابه بين الأشياء داخل الفئات. وعندما تكون التصنيفات الاجتماعية بارزة، فإن هذا يؤدي إلى تصورات نمطية لكلا الفئتين. وعندما يصنف الناس بعضهم بعضا فإنهم عادة ما يتم ضم الذات في إحدى الفئات. وهذا يعني أن الذات وأعضاء المجموعة الداخلية (الآخرين)، يُنظَر إليهم على أنهم قابلون للتبادل في علاقتهم بأعضاء المجموعة الخارجية. (Abrams & hogg, 2010, p.180).

وتقترح نظرية الهوية الاجتماعية، وهي أنه يتم تمثيل الفئات من حيث النماذج الأولية بناءً على نسبة تباين فوقي تقلل من الاختلافات داخل الفئات وتعظم الاختلافات بين الفئات على أبعاد المعايير. وبالتالي تتحدى النظرية النماذج التقليدية للتصنيف كشكل من أشكال التحيز، ومفهوم الذات كبنية نفسية مستقرة. ويعتقد أن نزع الصفة الشخصية يشكل الأساس للتأثير الاجتماعي داخل المجموعات. و يتأثر الانجذاب إلى أعضاء المجموعة بشكل أقوى بالهوية الاجتماعية المشتركة مقارنة بالتشابه بين الأشخاص (Abrams & hogg, 2010, p.181).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Harris, & Tajfel, 1986, p.116)، ودراسة (Brown & Hewston, 2005, p.302)، ودراسة (Pettigrew, & Tropp, 2006, p.753). والتي أظهرت نتائجها انخفاض مستوى التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في التحيز بين الجماعات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور اناث) والقومية(العربية، والكوردية، والتركمانية).

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في مقياس التحيز بين الجماعات وفق متغيري الجنس (ذكورـــ إناث)، والقومية (عربيه كردية تركمانية)، استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي (Tow way ANOVA) على وفق مستوى دلالة إحصائية (0.05)، ويوضح جدول (6) ذلك:

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في التحيز بين الجماعات وفق متغيري (الجنس والقومية)

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	25.627	1	25.627	0.83	غير دال
القومية	1708.863	2	854.432	27.64	دال
الجنس * القومية	118.463	2	59.232	1.92	غير دال
الخطأ	18363.340	594	30.915		---
الكلي	1709010	600			---

أ. الفروق في التحيز بين الجماعات على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث):

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التحيز بين الجماعات على عينة بلغت (600) طالب وطالبة بواقع (300) ذكور و(300) إناث، وبعد استعمال تحليل التباين الثنائي، للمقياس الحالي بمتوسطها الحسابي وانحرافها المعياري لكل من الذكور والإناث، ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة (0.83)، أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84)، وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1-594)، وهذا يعني أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التحيز بين الجماعات وفق متغير الجنس، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الجنس(ذكور إناث) في مقياس التحيز بين الجماعات

المتغير	الجنس	عدد افراد العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى دلالة 0.05
التحيز بين الجماعات	ذكور	300	53.26	5.67	0.83	3.83	غير دالة
	اناث	300	52.85	5.95			

وتشير نتيجة الجدول (7) إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث، لا توجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التحيز بين الجماعات، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب نظرية الهوية الاجتماعية لـ تاجفل إلى أن الأفراد يسعون لتحقيق تقدير إيجابي لذواتهم من خلال انتمائهم إلى مجموعات اجتماعية معينة. ووفقاً لهذه النظرية، يمكن أن يظهر التحيز بين الجماعات نتيجة لهذا الانتماء.

تشير نظرية الهوية الاجتماعية لـ تاجفل إلى أن التحيز بين الجماعات تنشأ من عملية التصنيف الاجتماعي التي يقوم بها الأفراد، والتي لا تعتمد بالضرورة على جنس الفرد. وقد أوضح أن الأفراد يميلون إلى تقسيم العالم الاجتماعي إلى (نحن) و(هم)، ويسعون لتحقيق تميز إيجابي لمجموعاتهم على حساب المجموعات الأخرى. هذا السعي للتميز قد يكون مشتركاً بين الذكور والإناث على حد سواء.

ومن وجهة نظر الهوية الاجتماعية لـ تاجفل، لا توجد فروق فردية جوهرية بين الذكور والإناث في التحيز بين الجماعات، فأن التحيز ناتج عن عملية التصنيف الاجتماعي والرغبة في تعزيز الهوية الذاتية والتمييز الإيجابي للمجموعة التي ينتمي اليها الفرد، بغض النظر عن جنسه. لذا، يمكن القول إن الجنس ليس العامل الحاسم في تحديد مستوى التحيز بين الجماعات، بل السياق الاجتماعي والبيئي هو الذي يلعب الدور الأبرز. حيث تظهر التحيزات كوسيلة لتعزيز الهوية الذاتية. حيث تنص نظرية الهوية الاجتماعية على أن الافراد يصنفون أنفسهم والآخرين كأجزاء من مجموعات، مما يساهم في هوياتهم الاجتماعية، ويسهل المقارنات الاجتماعية. وتؤدي المقارنة الاجتماعية بدورها إلى المبالغة في الاختلافات بين المجموعات والتشابه داخل المجموعات (Baird, 2001, p73).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dovidio, et.al, 1998, p.199)، ودراسة (Amodio, et.al, 2008, p.63)، ودراسة (Rudman & Goodwin, 2004, p.2004).

الفروق في التحيز بين الجماعات على وفق متغير القومية (عربية - كردية تركمانية):

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التحيز بين الجماعات على عينة بلغت (600) طالب وطالبة بواقع (300) ذكور و(300) إناث، وبعد استعمال تحليل التباين الثنائي، للمقياس الحالي بمتوسطها الحسابي وانحرافها المعياري لكل من القومية (عربية كردية تركمانية)، ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة (27.64) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3)، وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2-594)، وهذا يعني هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التحيز بين الجماعات وفق متغير القومية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التحيز بين الجماعات وفق متغير (القومية)

المتغير	المتغيرات	عدد افراد العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
التحيز بين الجماعات	ذكور عربي	100	52.55	3.69	27.64	3	دالة
	ذكور كردي	100	52.17	4.26			
	ذكور تركماني	100	55.06	7.76			
	ذكور كلي	300	53.26	5.67			
	إناث عربي	100	51.16	3.73			
	إناث كردي	100	51.56	5.05			
	إناث تركماني	100	55.82	7.35			
	إناث كلي	300	52.85	5.95			
	عربي كلي	200	51.86	3.77			
	كردي كلي	200	51.87	4.67			
	تركماني كلي	200	55.44	7.55			
	العينة الكلية	600	53.05	5.81			

وتشير نتيجة الجدول (8) إلى أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التحيز بين الجماعات وفق متغير القومية، ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المتبناة (نظرية الهوية الاجتماعية) لـ تاجفل، أن الفروق الفردية في التحيز بين الجماعات وفق متغير القومية لدى طلبة الجامعة

بناءً على المبادئ الأساسية والعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، ومنها التنشئة الاجتماعية حيث تؤثر القومية على كيفية تنشئة الأفراد وتشكيل هويتهم الوطنية، مما يؤدي إلى اختلافات في التحيز بين الجماعات. وتشير نظرية الهوية الاجتماعية إلى أن الافراد يميلون إلى تفضيل جماعتهم الخاصة على الجماعات الأخرى مما يمكن أن يؤدي إلى التحيز (Tajfel, & Turner, 1986, p.8).

وان التفاعل بين الطلبة من قوميات مختلفة يمكن أن يؤثر على مدى التحيز، وأن التفاعل الإيجابي والبناء بين الجماعات يمكن أن يقلل من التحيزات، بينما التفاعل السلبي يمكن أن يزيدها. وأن التحيز بين الجماعات القومية ينبع من عمليات نفسية واجتماعية تهدف إلى تعزيز الهوية الذاتية والجماعية، وأن فهم هذه الديناميكيات يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية واجتماعية لتعزيز التفاهم والتعايش بين الطلبة من خلفيات قومية مختلفة (Tajfel, & Turner,1986,p.9).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown & Hewstone, 2005, p.255)، ودراسة (Brewer, 1999, p.229)، ودراسة (Hogan & Williams, 2004, p.319)، ودراسة (Riek, Mania and Gaertner, 2006, p.336).

التوصيات

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وفي ظل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي:

1- التأكيد على ثقافة الحوار العقلاني الحر من خلال تبادل الأفكار والآراء وليس فرضها والابتعاد عن التهميش والعنف ضد الاخرين.
2- توفير أنشطة وبرامج جامعية تعزز من الوعي الثقافي وقبول الاختلافات بين الأفراد مما يقرب المسافات الاجتماعية بين الثقافات الفرعية العراقية.
3- ضرورة أن يمارس الاعلام والتواصل الاجتماعي دورهما الفعال في بث الأفكار والرؤى التي تُعرف بالأخر الشريك في الوطن مما يعزز فهم المكونات العراقية بعضها لبعض، بتجسيد الحوار وتقبل الأخر بتعزيز اللقاءات الصادقة، والتصدي للصور النمطية السلبية والتحيزات.
4- تعزيز دور المؤسسات التربوية والتعليمية كافة في نشر روح التقبل بين الطلبة على اختلاف انتماءاتهم وقومياتهم المختلفة، عن طريق تعزيز وتهيئة برامج ارشادية تنمي مبادئ التفكير الإيجابي والتنوع الثقافي من خلال مشاركة الاخرين بالنشاطات والفعاليات التي تعزز التعايش السلمي دون تحيز وتعصب وتمييز.

المقترحات

1- إجراء دراسات أخرى على مختلف الجامعات في العراق وخاصة المحافظات الشمالية وعقد مقارنات بين نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية.
2- اجراء دراسات طولية للتعرف على طبيعة النمو لهذه المصطلحات (التحيز بين الجماعات).
3- إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي تتعلق بمراحل دراسية أعلى لطلبة الدراسات العليا(ماجستير، ودكتوراه)، وعلى أساتذة الجامعات، وعلى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية(المتوسطة والاعدادية)، والأطباء، وموازنتها مع نتائج البحث الحالي.
4- إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي على متغيرات ديموغرافية متنوعة غير التي تناولها البحث الحالي.

Conflict of Interest

The authors declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

Author Contributions

1. **Abdul Halim Rahim Ali:** Conceptualization, Methodology, Data collection, Formal analysis, Writing – original draft.
2. **Hassan Hamid Abdul Obeidi:** Interpretation of results, Writing – review & editing, Supervision, Final approval of the manuscript.

Both authors have read and approved the final version of the manuscript.

المصادر العربية

التميمي، فاطمة كريم.(15 12، 2023). مهارات القيادة وعلاقتها بالانحياز التفاؤلي لدى المرشدين التربويين. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (62) العدد(4)، الصفحات 190-212.

خواف، قيس رشيد.(15 9، 2022). الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (61) العدد(3)، الصفحات 470-495.

العطراني، سعد سابط ورشيد، مها صائب.(29 4، 2019). التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (58) العدد(4)، الصفحات 1-26.

عيدان، أنور محمد عيدان. (28 12، 2021). التعلق بالجامعة وعلاقته بالاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة). مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد (60) العدد(4)، الصفحات 3-46.

References

Abrams, Dominic& Hogg, Michael A (1990).Social Identity Theory: Constructive and Critical Advances. Harvester Wheatsheaf.

Abrams, Dominic& Hogg, Michael A (2010). Social Indentity and Self-Categorization. No:5406, pp:179–193. https://www.researchgate.net/publication/314120308.

Al-Atrani, Saad Sabit and Rashid, Maha Saeb. (29 4, 2019). Tolerance among university students exposed to traumatic stress. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*. Volume (58) Issue (4), pp. 1–26.

Al-Tamimi, Fatima Karim. (15 12, 2023). Leadership skills and their relationship to optimistic bias among educational counselors. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*. Volume (62) Issue (4), pp. 190–212.

Amodio, David M, Devine, Patricia G, and Jones, Eddie Harmon,(2008). Individual Differences in the Regulation of Intergroup Bias: The Role of Conflict Monitoring and Neural Signals for Control, *Journal of Personality and Social Psychology*, 2008, Vol. 94, No. 1, 60–74.

Baird, christina margaret,(2001). Social identity theory and intergroup relations in gender dominated occupations, doctor in psychology, at massey university, Albany, new zwaland.

Bar-Tal, D. (2007). Sociopsychological foundations of intractable conflicts. *American Behavioral Scientist*, 50(11), 430–453.

Bergstrom, Veronica, N.Z.,(2023). The Utility of Social Identity Interventions for Reducing Interfaith Prejudice in the United States, Doctor of Philosophy, Department of Psychology University of Toronto.

Bigazzi, et.al,(2019). A Measure of Perceived Identity Threat and of Distancing Relevant Others: Development of the Multiple Threat and Prejudice Questionnaire, *Open Journal of Social Sciences*, 2019, 7, 237–254

Brewer MB (1978). The Role of ethnocentrism in intergroup conflict. Monterey, CA: Brooks/Cole.

Brewer, M.B.(1999). The psychology of prejudice: Ingroup love or outgroup hate? *J. Soc. Issues*, 55, 429–444.

Brown, R., & Hewstone, M. (2005). An Integrative Theory of Intergroup Contact. In M. P. Zanna (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 37, pp. 300–305). San Diego: Academic Press.

Dovidio, John F., Samuel L. Gaertner and Ana Validzic,(1998). Intergroup Bias: Status, Differentiation, and a Common In-Group Identity, *Journal of Personality and Social Psychology* 1998, Vol. 75, No. 1, 109–120.

Edwards, A.C., (1957). Techniques of A hitude scale construction. new york: Apple ton – country – crofts, INC.

Eidan, Anwar Muhammad Eidan. (28 12, 2021). University attachment and its relationship to interest in studying among university students (comparative study). *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*. Volume (60), Issue (4), pp. 3–46.

Fenteng, Albert, (2023). Prejudice as a Concurrent Stimulus for Violence: A Case of an Asian Community, *Psychology*, 2023, 14, 127–143.

Fiske,Susan T., and North, Michael S.,(2014). Measures of Stereotyping and Prejudice: Barometers of Bias, Princeton University, Princeton, NJ, USA, Measures of Personality and Social Psychological Constructs. DOI: http://dx.doi.org/10.1016/B978-0-12-386915-9.00024-3.

Foran, J.G., (1961). Method of measuring reliability. *journal of educational psychology*, vol. (22), no,(4).

Freeman, J. B., Pauker, K., Apfelbaum, E. P., & Ambady, N. (2010). Continuous dynamics in the real-time perception of race. *Journal of Experimental Social Psychology*, 46(1), 179–185.

Gaertner, S. L., & Dovidio, J. F. (2000). Reducing intergroup bias: The Common Ingroup Identity Model. Philadelphia, PA: Psychology Press.

Harris,M., & Tajfel, H. (1986). Self-Categorization and Social Identity. In S. Worchel & W. G. Austin (Eds.), Psychology of Intergroup Relations, (pp. 115-120). Chicago: Nelson-Hall.

Haslam, S. A. (2001). Psychology in organizations: The social identity approach. Sage Publications.

Henry, P.J. and Sears, David O., (2002). The symbolic Racism 2000 Scale, *political psychology*, Vol.23, NO.2, 2002.

Hewstone, M., Rubin, M., & Willis, H. (2002). Intergroup bias. *Annual Review of Psychology*, 53, 575–604.
Hinkle, S., & Brown, R. (1990). Intergroup comparisons and social identity: Some links and lacunae. In D. Abrams & M. A. Hogg (Eds.), Social identity theory: Constructive and critical advances (pp. 48–70). Harvester Wheatsheaf.
Hogan, D. E., & Williams, S. A,(2004). The Impact of Social Identification on Intergroup Bias, *Journal of Experimental Social Psychology*, 40(3).
Hughes, B. L., & Zaki, J. (2015). The neuroscience of motivated cognition. *Trends in Cognitive Sciences*, 19(2), 62–64.
Hughes, B. L., Zaki, J., & Ambady, N. (2017). Motivation alters impression formation and related neural systems. *Social Cognitive and Affective Neuroscience*, 12(1), 49–60.
Khawaf, Qais Rashid. (15 9, 2022). Social interest and its relationship to psychological adjustment among university students. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*. Volume (61) Issue (3), pp. 470–495.
Lipset, S. M. (1960). Political man: The social bases of politics. Garden City, NY: Doubleday & Co.
Mackie, D. M., & Smith, E. R. (1998). Intergroup relations: Insights from a theoretically integrative approach. *Psychological Review*, 105(3), 499–529. https://doi.org/10.1037/0033-295X.105.3.499.
Marcus-Newhall, A., Miller, N., Holtz, R., & Brewer, M. B. (1993). Cross-cutting category member- ship with role assignment: A means of reducing intergroup bias. *British Journal of Social Psychology*, 32, 124–146.
Mullen, B., Brown, R., & Smith, C. (1992). Ingroup bias as a function of salience, relevance, and status: An integration. *European Journal of Social Psychology*, 22, 103–122.
Nunnally, J.C.,(1967). Psychometric theory, new york, mcgraw – hill book company.
Pettigrew, T. F., & Tropp, L. R. (2006). A meta-analytic test of intergroup contact theory. *Journal of Personality and Social Psychology*, 90, 751–783.
Riek, B. M., Mania, E. W., & Gaertner, S. L. (2006). Intergroup threat and outgroup attitudes: A meta-analytic review. *Personality and Social Psychology Review*, 10(4), 336–353. http://doi.org/10.1207/s15327957pspr1004_4.
Robinson, William Peter, Tajfel, Henri (1996). Social Groups and Identities: Developing the Legacy of Henri Tajfel. Psychology Press.
Rudman, Laurie A. & Goodwin, Stephanie A.(2004). Gender Differences in Automatic In-Group Bias: Why Do Women Like Women More Than Men Like Men, *Journal of Personality and Social Psychology*, 2004, Vol. 87, No. 4, 494–509.
Sears, D. O., Peplau, L. A., & Taylor, S. E. (1991). *Social Psychology*. Prentice-Hall.
Tajfel, H. (1982). Introduction to social identity theory. In “Introduction to Social Psychology”.
Tajfel, H., & Turner, J. C. (1979). An integrative theory of intergroup conflict. In W. G. Austin & S. Worchel (Eds.), The social psychology of intergroup relations (pp. 33–47). Monterey, CA: Brooks/Cole.
Tajfel, H., & Turner, J. C. (1986). “The Social Identity Theory of Intergroup Behavior.” In S. Worchel & W. G. Austin (Eds.), Psychology of Intergroup Relations (pp. 7–24). Chicago: Nelson-Hall.
Tajfel, Henri.(2010). Social Identity and Intergroup Relations. Cambridge University Press.
Turner, J. C. (1999). Some current issues in research on social identity and self-categorization theories. In N. Ellemers, R. Spears, & B. Doosje (Eds.), Social identity: Context, commitment, content (pp. 6–34). Blackwell.